

خطبة (القمار وصوره) | الجمعة ٦٤٤١/٢/٦٢ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا - [00:00:50](#)

كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:01:10](#)

اما بعد ايها المؤمنون ما هو الذنب الذي من عزم عليه كان عليه ان يتصدق بصدقة. ما هي الخطيئة التي من عزم عليها ولم يفعلها كان عليه ان يتصدق بصدقة - [00:01:30](#)

ولماذا اما هذا الذنب يا عباد الله وهذه الخطيئة فحتى نعرفها فتعالوا بنا معا لكي نتعلم ولكي نجلس بين يدي شيخ المحدثين. وكبير الرواة رواة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه - [00:01:58](#)

نجلس بين يديه لتتعلم رضي الله تعالى عنه. وهكذا ينبغي لنا دائما ان نتعلم علم الشريعة نتعلمه من علماء هذه الشريعة لا نتعلمه من الصحافة ولا من المسابقات ولا من - [00:02:33](#)

غيرها انما نأخذ العلم عن العلماء. على حد قول الامام ابن سيرين رحمه الله تعالى ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. ذهبنا الى ابي هريرة وجلسنا بين يديه وقلنا له علمنا رضي الله عنك. فقال اعلمكم علم اليقين. اخذته عن - [00:02:53](#)

رب العالمين صلوات الله وسلامه عليه. وخرجه لنا البخاري ومسلم في صحيح الذين لا يطعن فيهما الا الزنادقة الا يطعن فيهما الا اعداء الاسلام فاذا رأيت الرجل يطعن في البخاري او يطعن في مسلم فاعلم - [00:03:23](#)

ام انه من الزائغين واياك ان تسمع منه فليس على مناهج علماء هذه الشريعة فحدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن سيده وحبيبه وقرة عيني. محمد بن عبدالله صلى الله عليه - [00:03:51](#)

سلم انه قال من حلف فقال في حلفه واللاتي والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال اسمع يا عبد الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومن قال لصاحبه تعال اقامرك - [00:04:14](#)

ولم يلعب معه القمار. لكن بمجرد ان يعزم على هذه اللعبة المحرمة وعلى هذه المغالبة المحرمة. وعلى هذه المسابقة المحرمة. فعليه ان يتصدق اما لماذا يتصدق؟ فلان ذلك كفارة لما عزم عليه من فعل الحرام - [00:04:48](#)

قم لانه اراد ان يضع ما له في الحرام فاراد له الله جل وعلا ان يضع ما له في كفارة لهذه الخطيئة. القمار يا عباد الله معصية منتشرة اليوم بين الناس - [00:05:18](#)

منهم من يعملها على علم ولا يبالي باحكام الشريعة. وهذا ليس الكلام معه. هذا من الزائغين. كذلك الذي يأكل الربا ولا يبالي وبحارب

الله ورسوله ولا يهتم وصنف اخر من الناس وهو المشكل ذلك الذي يتلاعب بالقمار ويأخذ القمار - [00:05:42](#)

ويعطي القمار وهو لا يدري. ايظن انه بجهله هذا معذور عند الله جل وعلا والله جل وعلا قد حرم القمار في كتابه في ثلاث مواضع ويسميه الميسر ويسميه اللعب في الازلام وان تستقسموا بالازلام. هذا هو الميسر انما الخمر والميسر والانصار - [00:06:13](#)

والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع انكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون. ولقد حدثني يوما - [00:06:43](#)

احد الافاضل من اهل العلم يقول ذهب للدعوة في بلد من البلاد فحضرت مجلسا استغربته فقد قامر ذلك الفاجر ممن يدعي الاسلام ثم قام ثم قام وهو يخسر نقوده حتى اذا انتهت امواله والشيطان يسول له ويقول له زد في المقامرة سوف تكسب في - [00:07:10](#)

التالية وتستعيد اموالك من هذا الذي اخذها. يقول محدثي وهو دكتور فاضل من الثقات من طلاب العلم الفضلاء يقول فوالله رؤية عيني قد احضر زوجته انظروا الى ما يفعل القمار المجرم المحرم. يقول والله لقد احضر زوجته ووضعها - [00:07:46](#)

للمقاومة. ثم انه خسرها والعياذ بالله هذا ما يفعله القمار بالذي لا يرجو الله واليوم الاخر. ولم يذكر الله كثيرا. بل ولا قليلا عباد الله القمار يا عباد الله محرم يقود علماء هذه الشريعة وهو من كبائر الذنوب لقول الله - [00:08:16](#)

جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم اسم ماذا ماذا وصفه الله جل وعلا قال اثم كبير وهذا صريح كما يقول بعض العلماء في ان القمار من الكبائر - [00:08:45](#)

فاحذروا رحماني الله واياكم من الوقوع في هذه الكبيرة. ولها صور متعددة منتشرة ضابطها ان القمار هي كل معاملة مالية تدخل فيها على انك انما انما تكون لمن يعني كاسبا او غارما يعني خاسرا - [00:09:12](#)

تدفع المال فاما ان تغرم واما ان تغنم. هذه هي القمار. ولها صور منها يا عباد الله الصورة الاولى ان يلعب اثنان فاكثر اي لعبة كانت ويدفع هذا الفا او الفين - [00:09:38](#)

وهذا مئة او مئتين والثاني مثله والكاسب يأخذهما معا. فاذا كسب هذا غرم هذا واذا غرم هذا كسب هذا. ولربما كانوا وثلاثة او اربعة او خمسة يدفع كل امرئ الفا او الفين والكاسب يأخذ كذا والثاني - [00:10:01](#)

اخذ كذا والثالث ربما اخذ كذا والبقية يخسرون جميع اموالهم. ويسميتها بعض الناس في بعض الصور بل هو الاسم الشائع اليوم عندنا ماذا يسمونها؟ يسمونها المراهنة او الرهان او المراهنات - [00:10:28](#)

يسمونها بغير اسمها. يتلاعب بهم ابليس حتى يهون عليهم الحرام. ولو سموها قمارا او ميسرا لاستيقظت قلوبهم وعلموا انها مما حرم الله ورسوله وهو حرام في شريعة الاسلام. ومن صور - [00:10:52](#)

ايضا يا عباد الله البيع عن طريق الارقام العشوائية. تدفع مبلغا محددًا ثم تسحب رقما عشوائيا فتخرج لك سلعة قد تكون غالبية جدا وقد تكون رخيصة جدا. ودفعك هو مبلغ محدد انت والجميع - [00:11:12](#)

تؤخذ يؤخذ هذا الرقم العشوائي بعشرة ريال او بمئة ريال ثم يقال اشحت فتخرج لك ثلاثة عشرة الف او سيارة بمئة الف او اقل او اكثر ولربما خرج لك علك بنصف ريال - [00:11:39](#)

فانت اما ان تغنم سيارة وانما واما ان تخسر اموالك فتأخذ شيئا تافها الذي يفوز في حقيقة هذه اللعبة هم منظموا هذه اللعبة الفاجرة. ومنهم من يسميها في بعض البلاد - [00:12:04](#)

الياء نصيب. واذا ارادوا ان يبيحوه سموه يا نصيب الخير وليس هناك في شريعة الله يا نصيب خيري انما هو في شريعة امريكا وفي شريعة اوروبا وفي شريعة الشيطان. اما في شريعة الرحيم الرحمن فليس هو - [00:12:24](#)

هناك يا نصيب خيري بل كله حرام. ولو كان لاجل اليتامى والمساكين. ومطعمة الايدي من كد فرجها حنانيك لا تزني ولا تتصدق. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:12:44](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون. ومن صور القمار المحرم يا عباد الله المسابقات - [00:13:13](#)

التي تجرى عن طريق الهاتف الجوال او غيره. اذا كان هناك مبلغ مدفوع ريات او سبع ريات لربما تكسب سيارة او تكسب شيئا كبيرا. وربما ذهبت عليك الريالات السبعة وهكذا ما يفعل عن طريق رسائل الجوال اي رسالة لها مبلغ - [00:13:33](#)

مخالف للمبلغ المعتاد للرسائل وهو الهلالات اليسيرة. او الشيء الذي لا يذكر يقال سبع ريات عشرة ريات خمسة ريات لربما تكسب جائزة عظيمة. احذر فهذا من القمار المحرم الذي هو - [00:14:01](#)

كبيرة من كبائر الذنوب تفعله وانت تضحك وانت تعصي الله جل وعلا وتزعم انك لا تعلم. ومن ذلك يا عباد ما يكون في مسابقات الخيل او مسابقات السيارات او اي مسابقة كمسابقات الهجن عندما يتقامر الرجلان - [00:14:21](#)

او اكثر على انه اذا فازت الفرس الفلانية فعلي الف واذا فازت الفرس الفلانية فلك الف وهكذا فهو من الميت المحرم هذه التي تسمى المراهنات وهي قمار محرم لا يجوز باجماع العلماء واجماع المسلمين الذين يعرفون - [00:14:41](#)

الشريعة ومن ذلك ان تدخل احيانا سوقا من الاسواق او متنزها من المتنزهات ويضعون لك او مسدسا فيقولون لك مسدس لعبة فيقول لك اذا ضربت هذا الهدف تأخذ هذه الجائزة - [00:15:01](#)

وتدفع عشرة ريات او خمسة ريات او اقل او اكثر فاذا اصبحت اعطيت جائزة بمئة ريال وان لم تصب فلك الفلس فهذا قمار محرم لا يجوز وقد وعظت بعضهم فتفلسف علي وظن انه باز هذا - [00:15:23](#)

فافتي بالحرام قاتل الله الذي يفتني بغير علم. عباد الله اعلموا انه يجب على المسلم الا يدخل في معاملة الا ويسأل عن حكمها احرام هي ام حلال؟ قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا - [00:15:43](#)

تعلمون فاذا خطر لك خاطي ان تعمل شيئا فما ايسر الاتصال الان وما ايسر الذهاب للعلماء ولكن والناس يتكاسلون ولو كانت مباراة كورة بانواعها او مسلسل من المسلسلات او فيلم من الافلام او مسرحية - [00:16:03](#)

مسرحيات التي لا ثواب فيها بل ربما كان فيها الاثم تراكبوا اليها ودفعوا اموالهم. واما ان يسألوا علماء الشريعة فهم لا يبالون وبعضهم لا يسأل الا بعد عشر سنوات وعشرين سنة فعلت كذا وفعلت كذا فاين انت عن - [00:16:23](#)

اهل العلم يا عبد الله فاتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في اموالكم واتقوا الله في فعل الحرام. اللهم انا اسألك الهدى التقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك - [00:16:43](#)

وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا لجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عليك باليهودي يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - [00:17:03](#)

اخواننا في فلسطين وفي كل مكان استضعفوا فيه اهل الاسلام يا رب العالمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:17:23](#)

انك حميد مجيد - [00:17:43](#)